خطب الجمعة

# )) تِلْكَ الدّارُ الْآخِرَةُ (( خطبة الجمعة 72 11 5102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير - 00:00:00

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت - 00:00:45

وهو على كل شيء قدير لم يتخذ صاحبة ولا ولدا قال الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله سيد ولد ادم ارسله الله رحمة للعالمين - 00:01:02

تأدى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فان الله سبحانه وتعالى يقول واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:01:32

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ويقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ويقول تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:01:58

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فجدير بنا ان نتأهب لهذا اللقاء وجدير بنا ان نعد لهذا اليوم عدة نلقى بها ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:25

فيصرف عنا عذاب هذا اليوم ويصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما مقدمات هذا اليوم تبدأ عند الاحتضار فرب العزة يقول ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم - 00:02:54

اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ويقول تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:03:21

ويقول تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم - 00:03:50

ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم فملائكة تأتي الشخص عند الاحتضار اما ملائكة رحمة تأتي لاهل الايمان وهي التي سماها الله الناشطات. اذ قال والناشطات نشطا وهي الملائكة التي تمشط رح المؤمن حتى تخرج من جسده بسهولة ويسر - 00:04:15

كما تخرج القطرة من فيه السقاء وملائكة عذاب عياذا بالله سماهم الله النازعات اذ قال والنازعات غرقا وهي تبالغ في النزع وتنزع روح الكافر من جسده كما ينتزع السفود من الصوف المبلول. وتتلقى ملائكة العذاب اهل الكفر واهل - 00:04:45

الزين والضلال بالضرب والاهانة ضربا على الوجوه وضربا على الادبار اما ملائكة الايمان فتبشر ملائكة الرحمة فتبشر اهل الايمان. وبعد ان تنزع الروح من الجسد يصعد بها الى السماء ان كانت من اهل الطيب والصلاح والتوحيد تخرج منها اطيب الروائح - 00:05:15

التي لم ترى على وجه الارض. فتمر على ملأ الملائكة يقولون ما الريح الطيبة فيجابون. تلك ريح فلان ابن فلان ريح طيبة في جسد طيب يصابون بها الى السماء فتفتح لها ابواب السماء - 00:05:45

اما اذا كانت ريح خبيثة والعياذ بالله. اما اذا كانت الروح خبيثة فتخرج منها ريح خبيثة لا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما

هذه الريح الخبيثة؟ فيقولون - 00:06:13
فلان ابن فلان باسوء الاسماء التي يدعى بها. الشاهد انه يصعد بها فلا تفتح لها ابواب السماء السماء ويقول تعالى اكتبوا كتاب عبدي في سجين. يعني في الارض السابعة السفلى - 00:06:33
فترجع الارواح الى الاجساد وهنالك في القبور والتي هي اول منازل الاخرة. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر اول منازل الاخرة. فان كان يسيرا فما بعده ايسر - 00:06:53
وان كان عسيرا فما بعده اعسر او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنالك الفتنة في القبور. فتنة اعظم من فتنة المسيح الدجال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:14
انكم تفتنون في قبوركم فتنة اعظم من فتنة المسيح الدجال. يسأل احدنا من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك فكل يجيب اهل الايمان يجيبون بما من الله عليهم به من الايمان ربي الله ديني - 00:07:34
الاسلام رسولي محمد. صلى الله عليه وسلم واهل النفاق يقول احدهم ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون قولا فقلتم فيضربات على رأسه والعياذ بالله  الايمان في القبور يأتيهم من طيب الجنة ومن نسمها. وتأتيهم المبشرات في - 00:07:59
من جنات النعيم وبجنات النعيم. يأتيهم رجل ابيض الوجه ابيض الثياب يبشرهم قائلا انا عملك الصالح واهل الشر والفساد يأتيهم رجل اسود الوجه ليس لطيب الرائحة اسود الثياب من انت؟ يقول انا عملك السيء والعياذ بالله - 00:08:30
ولقد قال تعالى في شأن اقوام من اهل الكفر في شأن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ويخرج الناس من الاجداد الى ربهم ينسلون. اذا اراد الله قيام الساعة - 00:08:59
تبدلت الاحوال فتتبدل الاحوال فالسماء تنشق. والارض تدك والجبال تنسف والبحار تسجر اي تشتعل نارا وتمتلئ وتفيض. وكذلك الجبال تسير والشمس تكور والقمر ينخسف. وتتبدل الارض غير الارض ويبرزون لله الواحد القهار. فيخرجون من الاجداد الى ربهم ينسلون - 00:09:24
كل قد ترك ما خول وراء ظهره. كما قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم. وما نرى معكم شفعاءكم الذين اذا زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون - 00:10:04
فكل ترك ما وراءه وما خلفه وكل يأتي ربه يوم القيامة فردا كل يفر من غيره. قال تعالى يوم يفر المرء من اخيه. وامه وابيه صاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - 00:10:37
فلا ينتفع صاحب المال بماله. ولا ذو النسب بانسابه ولا صاحب العشيرة بعشيرته. ولا بابنائه ولا ام بابنائها ولا بناتها. يفر المرء يومئذ من اخيه. وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. لقد تجربت عنهم - 00:11:03
المناصب وتجردوا عنها. ويقول قائل ما اغنى عني ماليا. هلك عني سلطانية فلا رئاسة تنفع ولا ملك ينفع ولا ولد ولا مال ولا صديق حميم كذلك قال قوم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. قال تعالى الاقلاء يومئذ بعض - 00:11:33
بعضهم لبعض عدو الا المتقين قال تعالى وتقطعت بهم الاسباب. فكل اسباب التواصل التي كانوا يتواصلون بها قطعت يوم القيامة ولم تبقى الا وصلة الايمان الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو - 00:12:03
ان المتقين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون القلوب توجد كما قال تعالى قلوب يومئذ واجفة. وتبلغ الحناجر كما قال تعالى وبلغت القلوب الحناجر  وكما قال تعالى وافئدتهم هواء. وكما قال اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. القلوب تنتقل - 00:12:27
من اماكنها من شدة الهلع والخوف والفزع. وتصل الى الحناجر كما قال تعالى اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. والابصار تزيغ. وتشخص قال تعالى تشخص فيه الابصار. وقال ابصارها خاشعة فالابصار تخشع. وكذلك الامور كلها تتغير. اقوام يرفعهم الله - 00:13:00
واقوام يخفضون. اقوام يرفعهم الله ولذا سميت الاخرة الرافعة يرفع الله فيها اقوام كانوا في الدنيا في الظاهر اذلاء وفقراء يحفظ اخرين بلغوا اعلى المناصب في الدنيا. تتغير الاحوال وتظهر الكرامات والفضائح - 00:13:40

كرامات لاهل الايمان وفضائح لاهل الجحود والنكران والكفران. وجوه تبيض ووجوه سوداء والعياذ بالله تسود وجوه وتبيض وجوه. وكذلك اهل العصيان والتمرد يظهر اثر ذلك عليهم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه. يقال هذه غدرة فلان ابن فلان فاذا كنت غدرت بقوم عملت مع قوم وغدرت بهم او استأمنوك وغدرت بهم عند اسيتك عند دبرك علم - 00:14:40

مكتوب عليه هذه غدرة فلان ابن فلان. فيا لها من فضيحة ونعوذ بالله من الفضائح الخلق يحشرون حفاة. ليس في ارجلهم نعال عراة ليس عليهم ملابس غرلا اي كامل الاعضاء اذا كانت رجل قطعت رجعت. انكم محشورون الى الله حفاة - 00:15:06

التنورات الغرلا وبعد يكسى الناس على قدر طاعتهم كما قال عليه الصلاة والسلام الا ان اول الناس يكسى ابراهيم عليه السلام. وبعد فقد قال النبي ايضا من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلين. فيا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. اي كم - 00:15:36

النفس المكسوة ومستور عليها في الدنيا. وتأتي يوم القيامة عاريا. لخلوها من الثواب لم تعمل اعمالا تسترها. عياذا بالله من سوء العمل. ان اقواما تأتي تلاحقهم وتطاردهم وتلتف حول اعناقهم وهم مانعوا الزكاة من - 00:16:06

الله مالا فلم يؤد زكاته. مسلم له يوم القيامة شجاع اقرع. يطارده منه يقول انا مالك انا كنزك. لا يتركه حتى يناوله يده. فيقدمها كما يخدم الفحل ولا يخلع. بل يلتف حول رقبته ويدخل فمه. ويشرشر شدقه الى - 00:16:36

قفاه وشدقه الاخر الى قفاه. وتلا عليه الصلاة والسلام ولا يحسبن الذين يبخلون فبما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم. سيطوقون ما بخلوا يوم القيامة ما - 00:17:06

به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير ان اقواما يحشرون يوم القيامة امثال الذر. الناس يطؤونهم بالاقدام. وهم المتكبرون في الدنيا يحشرون يوم القيامة امثال الذر والعياذ بالله - 00:17:26

هكذا تكون الامور وكذلك امراء سوء ورؤساء ظلم وملوك فساد. قال عليه الصلاة والسلام ما من امير يلي امر عشرة الا جاء يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه. اي مضمومة ومربوطة في رقبته. فكها عدله - 00:17:54

او اردىه جوره. ظلمه يهلكه وعدله يتسبب في فك هذا الرباط. الذي الرقبة مع اليد. فيا لها من فضيلة للعدل! ويا لها من عقوبة للظلم والظالمين ان الامور تتبدل وتتغير يوم القيامة السرق والذين غلوا من الغنائم - 00:18:24

قال تعالى ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. ان يأتي بشيء الذي سرقه من غنيمة يوم القيامة. فيا لها من فضائح والعياذ بالله. من غصب شبرا من الارض وتراه ظلما فان النبي قال من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين - 00:18:54

ان يأتي هذا الشبر الى الارض السابعة السفلى. معلق في رقبة صاحبه. من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين. فهكذا تنقلب امور يوم القيامة ولا يحق الا الحق والباطل دوما كان زهوقا. فالباطل - 00:19:24

تبطل وتعاد هنالك المحاكم يوم القيامة. اية محكمة كانت في الدنيا تعاد يوم القيامة وتوضع الموازين القسط. قال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. وقال تعالى في - 00:19:54

بشأن المتبارزين يوم بدر قال تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم. قال علي انا اول من يجلس للخصومة بين يدي الرحمن عز وجل يوم القيامة. انا وحمزة وعبيدة اي من طرف امام عتبة بن ربيعة - 00:20:24

او شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. قال وفينا نزل هذان خصمان اختصموا في ربهم  قال العلماء كل يسأل يا علي وربه اعلم. لماذا خرجت متبارزا وشاهرا سيف لك يوم بدر - 00:20:48

يا حمزة يا عبيدة لماذا صنعتما ذلك؟ يا ابن ربيعة يا وليد بن عتبة وآآ يا شيخ ولا رتبة لماذا صنعتم ذلك فريق يقول لكي تكون كلمتك يا رب هي العليا. وفريق يقول لتكون العزة للعزى - 00:21:10

ولهبل وللاصنام. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. ان الحقوق تؤدى يوم القيامة والمحاكم تنصب. والموازين توضع. قال تعالى ونضع الموازين ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى - 00:21:35

بنا حاسبين ان الشمس تدنو من رؤوس الخلائق يوم القيامة. كمقدار ميل يقول الراوي لا ادري مين المكحلة مين المكحلة او ميل

المسافة؟ تدلو الشمس من رؤوس الخلائق كمقدار ميل - 00:22:05
يبلغ بالناس من الكرب والهم ما لا يطيقون ولا يحتملون. والعرق يزداد فمنهم من يصل العرق الى كعبيه ومنهم من يصل العرق الى ركبتيه. ومنهم من يصل العرق الى حقويه ومنهم - 00:22:28
من يلجم بالعرق الجاما والعياذ بالله فالامور تتغير وتتبدل. وكذلك الميزان يوضع كما سلف والصراط ينصب على جهنم وقوم ذكرهم الله فقال ان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون - 00:22:48
وذاوى المرسلين بجنابتي الصراط يا رب سلم سلم. واقوام يطردون عن حوض رسولهم محمد واقوام يكرموا بالشرب من هذا الحوض. ونرى اقواما ابيضت وجوههم ونرى اقواما ابيضت مواطن الوضوء من اجسامهم. كيف تعرف امتك من بين الامم - 00:23:13
يوم القيامة يا رسول الله قال انهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين. من اثام الوضوء فاماكن الوضوء بيضاء فيا لها من فضيلة لمن يحافظ على الوضوء الوضوء لا يحافظ عليه الا مؤمن. والله يحب اذ له قال ان الله يحب التوابين - 00:23:43
فهو يحب المتطهرين. ايها الاخوة ان يوم القيامة اطلق عليه يوم الفزع الاكبر. فجدير بنا ان نعد لما نأمن به يوم الفزع الاكبر. ان نعد العدة اللازمة لتأميننا. يوم الفزع الاكبر امور يجعلها الله سببا للاماني يوم الفزع الاكبر. فلا اله - 00:24:13
الا الله محمد رسول الله. ويا حيهلة على الصلاة والزكاة. والصيام والحج وصنائع المعروف وحي هلأ الى خصال الطيبين الكرماء. وبعدا وسحقا للخبيثين الاشقياء. ايها الاخوة خير بنا جميعا ان نعمل لهذا اليوم اعمالا. ففراخ الدنيا ات وعن قريب - 00:24:43
فالاعمار ما بين الستين والسبعين. وقليل من يتجاوز ذلك. فاعملوا صالحا فان دنياكم في اخرتكم ما هي الا متاع. قال تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا ينفكون. وقال تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين. قالوا - 00:25:13
لسنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا. لو انكم كنتم تعلمون. ويوم يحشرهم كان لم يلبسوا الا ساعة من النهار يتعارف بينهم اي كأنها كانت ساعة من النهار للتعارف فقط. وانقضت تلك الساعة - 00:25:43
النبي وضع اصبعه في اليم واخرجها قائلا. ما الحياة الدنيا في الاخرة؟ الا كما يضع اصباعه في اليم ثم يخرجها فلينظر بما خرجت. او كما قال عليه الصلاة والسلام فلا - 00:26:13
بهذه الدنيا الفانية الزائلة. ولا تغتروا بهذا البعرج ولا بذاك الصياح. ولا بذاك العويل لا تغرنكم الدنيا بزخارفها ومناصبها. ولا يغرنكم هذا الصراع الذي يجري بين الناس. من اجل تافه انهم يجلبون لانفسهم المسئولية. امام الله والله سائلهم عما استرعاهم. فلا - 00:26:33
تفتنوا بهذه الدنيا الفانية؟ لقد حذركم ربكم قائلا الهاكم التكاثر شغلكم التكاثر عن ذكر الله. شغلكم التكاثر في المال جمع المال والتكاثر فيه شغلكم شغلكم التكاثر بالاولاد. شغلكم التكاثر بالمناصب. شغلكم التكاثر ببارج الدنيا - 00:27:03
ومتاع الدنيا الزائل. حتى زرتم المقابر ايام وانتهت دنياكم. وسقتم الى مقاديركم يقول تعالى وبعد ان يزور الناس مقابرهم كلا سوف تعلمون. لا اظن ان الامور انتهت وان الصحف قد طويت ولم تحاسبوا افنضرب عنكم الذكر صفا - 00:27:33
ان كنتم قوما مسرفين. قال تعالى كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم اذا كان رسولنا عليه الصلاة والسلام لما تغدى هو وابو بكر وعمر وكان الجوع قد - 00:28:03
من البيت فذهبوا الى انصارهم فذبح لهم ذبيحتا. فاكل النبي ومن معه وشربوا وقال لاصحابه لصاحبيه ابي بكر وعمر. وهما من هما؟ لتسألن يومئذ عن نعيم هذا والذي اكل وشبع سيسأل عن هذا النعيم هل قدم له حمدا؟ هل استعمله في طاعة الله - 00:28:38
لا فاذا كان الشيخان الجليلان ابو بكر وعمر سيسألان عن وجبة اكلاها وجبة اكلاها سيسألان عنها عن شربة شرباها عن شربة شرباها فما ظنكم بالنعم التي تتوالى علينا ولا نقدم لها شكرا. فيا رب لك الحمد ويا رب لا تؤاخذنا ان - 00:29:10
نسينا او اخطأنا ويا رب لا تؤاخذنا ان قصرنا في شكرك فلك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ونستغفرك ونتوب اليك عما بدر منا وصدر من جحود ونكران ومن سيئات ومعاصي يا رب - 00:29:40
رب العالمين تب علينا انك انت التواب الرحيم. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة السلام على رسول الله وبعد. فنظرة

الى الواقع الذي نعيشه ونحياه. فقد يكون احدنا - 00:30:01
جانيا وهو لا يشعر ارأينا وبنظرة عابرة من واقع الذي نعيشه. والانفتاح الذي تم للناس رأينا شبابا وكبارا وصغارا عقوا الاباء والامهات. وترى الابن تكلمه وامه او يكلمه ابوه وفي يده الهاتف المأمول يعبث به ولا يلوي لامه على كلام ولا - 00:30:21
لابيه استماعا. بل ويتطاول على والده ويتطاول على امه. فكان من الجدير التذكير بشيء من فضل الابوين اذ قد جاء حقهما مقترنا بحق الله تعالى. وروي عن ابن عباس انه - 00:30:51
وقال فيما سئل ثلاثة اقترنت في الكتاب العزيز قال ابن عباس رضي الله عنهما اقترنت طاعة الله بطاعة رسوله. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول وكذلك اقترنت الصلاة بالزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:31:11
واقترن الشكر لله بالشكر بالوالدين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فالثلاثة جاءت مقترنة في مواطن كثيرة من كتاب الله. الم تروا ان الله قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:31:39
وبالوالدين احسانا. الم تروا ان الله قال قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا. الم تروا ان الله قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين - 00:31:59
احسانا الم تروا ان الله قال ان اشكر لي ولوالديك الي المصير؟ الم تروا ان النبي سئل عن افضل اعمال فقال الصلاة لوقتها وبر الوالدين قدمه على الجهاد في سبيل الله اذ قال بعد ذلك - 00:32:19
ثم الجهاد في سبيل الله. فهكذا يأتي الامر ببر الوالدين مقترنا امري بتوحيد الله سبحانه وتعالى. ولكنها غفلة اعطرت الجميع. وقد حسن بعض العلماء رضا الله في رضا الوالدين على اغماض يسير - 00:32:39
وحسن اخرون رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب في سخط الوالدين على اغماض يسير ايضا لضعف يسير في السند وتتوالى النصوص لاثبات هذا الحق. ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:04
قال رأيتني في الجنة وسمعت صوت قارئ سألت من هذا القارئ؟ قالوا هذا حادثة ابن النعمان وكان ابر الناس بامه. فكذاك البر. وقال عليه الصلاة والسلام وقد سئل من احق الناس بحسن الصحابة يا رسول الله؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك - 00:33:24
قال ثم من؟ قال ابوك. قال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم عليكم عقوق الامهات حرم عليكم عقوق الامهات. وقال تعالى مذكرا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما. فلا - 00:33:57
وقل لهما اف قال فريق من اهل العلم لو وجدت كلمة ادنى من كلمة اف لذكرت. قال تعالى ولا فقل لهما اف ولا تنهرهما وقل رب ارحمهما. كما ربياني صغيرا. فلا تهن الوالدين. لا تهنوا - 00:34:27
عند الكبر بل قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. وذكر بسند صحيح الى ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى رجلا يطوف يحمل امه على ظهره يطوف بالبيت الحرام حرام يحمل امه على ظهره. ويقول وكنت لها بعيرها المدلل - 00:34:50
وكنت لها بعيرها المدلل وكنت لها بعيرها المدلل. ماذا عرت اذ زارت الركائب او كما قال ثم قال لابن عمر بعد ان وصف نفسه لامه انه لا كالبعير المدلل وان كانت الابل تهرب اذا - 00:35:20
من يضربها فانا لا اعرب بامي بل احملها على ظهري. هل اديت حقها يا ابن عمر؟ قال ما اديت ولا زفرة من زفراتها. ولا طلقا من طلقاتها لك عند الولادة. فحق الام عظيم ايها - 00:35:45
الاخوة وان فرط فيه الكثيرون ان العقوق من ابشع الجرائم بعد الشرك بالله. الا انبئكم باكبر الكبائر؟ الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور قول الزور الذي به يأكل قوم حق اخرين العقوق قدم عليه في الذكر. العقوق قدم عليه في الذكر - 00:36:05
انها غفلة اصابت الكثيرين. فضيعوا حقوقا وهم عنها مسؤولون بين يدي الله هذا ان العلماء يقولون ستأتي الام المظلومة يوم القيامة في حديث اذا المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار. فتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا - 00:36:38

فاذا سلم المؤمن من نار جهنم رجل مسلم معه حسنات يظن انه يترقى اعلى الدرجات في الجنة يوقف. انتظر. هنا اصحاب مظالم يريدون القصاص فيأتي كل مريد للقصاص يقتص. تأتي الام في من يأتي. الام المظلومة يا رب. ابني - 00:37:08
حملته تسعة اشهر وانت اعلم. انت اعلم يا رب بالالم الذي حل بي. وتعلم بالالم الذي حل به عند وطنه. وتعلم يا رب اني ما كنت انام حتى ينام. واذا بكى درت به - 00:37:38
عند هذا الطبيب وذاك ولا ارضى بالاكل ولا الشرب حتى يرتظع. يا رب قوي واشتد ساعده وكنت اوقظه للصلوات يا رب يهيننني اثناء ايقاظه. اوقظه لدروسه ولتعليمه وانفق عليه الغالي والنفيس من مالي. يا رب شتت شملي. يا رب المني واذلني - 00:37:58
وفضل زوجته علي ورماني يا رب خذ لي حقي من هذا الولد العاق. والنفوس شحيحة انذاك النفوس انذاك شحيحة. كل يريد حقه. كل يريد حقه. فالنفوس تضيق بحقوقها اتدرون من المفلس؟ المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة - 00:38:28
هو غز يأتي شتم هذا ضرب هذا اكل مال هذا سفك دم هذا. فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسنات فان فنيت حسناته اخذ من سيئاته فطرحت عليه ثم طرح في النار. والعياذ بالله. ان - 00:38:58
النبي قال لا يسب احدكم اباه تعجب الناس لم تكن هذه الخصلة السيئة منتشرة كما انتشرت في زماننا  لا يسب احدكم اباه وكيف يسب احدنا اباه يا رسول الله؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اباه - 00:39:18
ويسب امه فيسب امه. لا تقل لرجل يا ابن كذا. فيقول انت ابن كذا يسب اباك فانت تأثم بذلك وفي بعض الروايات لعن الله من لعن والديه لعن الله من سب والديه في - 00:39:41
اياك ان تجلب لهما السباب. ايها الاخوة ان اصحاب الاعراف الذين وقفوا على قمم جبال بين الجنة والنار ينظرون تارة الى اهل النار وتارة الى اهل الجنة. ينادون اهل التي ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ويتجهوا بابصارهم الى اهل النار قائلين ربنا لا تجعلنا - 00:40:01
القوم الظالمين مع القوم الظالمين. هؤلاء على ما ذكره الجمهور رجال او ناس استووا حسناتهم مع سيئاتهم ومنهم رجال خرجوا للجهاد في سبيل الله دون اذن الابوين او هم عقوق - 00:40:31
الابوين فقتلوا. فمرتبة الشهادة تناديهم. والنار تناديهم للعقوق. فتستوت الحسنات مع السيئات الا ان الله يتفضل بعد. برحمة منه وفضل. برحمة منه وفضل والعقوق فان العقوق من الكبائر. وان كنتم لا تشعرون. فاذا قارنت - 00:40:51
بين شارب الخمر وبين العاق لوالديه ايهما اعظم جرما؟ ايهما اعظم جرما؟ السكير الخمر ام العاق لوالديه؟ ان العاق ابشع اجرا. لان النبي قال الا انبئكم باكبر الكبائر طائر الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فشر - 00:41:21
الخمر كبيرة ولكن اكبر منها عقوق الوالدين يكفي ان الله قال ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما. فلا تتأسوا بالغرب الكافر الذي يهين الاباء ويهين الامهات. فترى الولد يرى اباه مكبلا في القيود ومساقا - 00:41:51
الى السجن لماذا يا ابي اخذوك للسجن؟ يقول يا بني لم اسدد فاتورة الكهرباء والاحسن الشهر الجاي سددها. ويتركه يساق كما تساق البهائم الا السجون ولا يتحرك فيه شيء ولا تتحرك له نخوة ولا ضمير ولا دين كي ينقذ اباه. فلا تتعلموا من - 00:42:21
هؤلاء ان فات احدكم الاحسان الى ابويه في الدنيا وقد ماتا. فليدعوا لهما بالرحمة والمغفرة وليتصدق عنهما وليدعوا رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وليدعوا رب رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ليتصدق عنهما - 00:42:51
كذلك ليحج عنهما ان استطاع او ليعتمر ليقضي نذورهما ليصم ما كان عليهما من صوم ان كان عليهما صوم فمن مات وعليه صوم صام عنه وليه. ليقضي النزور التي عليهما. اخواني - 00:43:20
بارك الله فيكم اسألوا الله ان يجعلكم من البررة البررة بالوالدين اللهم امين. وان يجعلنا واياكم من المقربين اللهم امين اخواني بارك الله فيكم ونظرة الى الاحداث الدولية التي تحدث وتمر بنا - 00:43:40
وتمر بنا وقبول الحرب التي تدق بين الحين والاخر. اذكر باصل عظيم الا وهو ان المسلم اخو المسلم فالمسلم في مصر اخ للمسلم في العراق اخ للمسلم في السعودية اقل للمسلم في المغرب في استراليا في تركيا - 00:44:03

في اي مكان المسلم اخو المسلم شئنا ام ابينا. قال تعالى انما المؤمنون اخوة بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. والنعرات الجاهلية ليست بمعتبرة. والنعرات القومية ليست بمعتبرة انما المعتبر ديننا وكلام ربنا وكلام رسولنا. صلى الله عليه وسلم. ان - 00:44:23

الكرم التقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالمسلم في مصر اخ للمسلم في امريكا اقل للمسلم في فرنسا للمسلم في كل مكان في العالم والكافر كافر اينما كان. ومن كان ابنا كان او جارا كان - 00:44:53

او من بلدتي او من وطني او من عروبتي الكافر كافر. وعلينا ان نوالي اهل الاسلام على الدوام. فاذا فضاقت طبول حرب بين دولة اهلها يقولون لا اله الا الله. وقادتها يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:45:13

وبين نتن خبيث لا يقر بالله واليوم الاخر. ويقول اساطير الاولين اكتتبت على القرآن الكريم نوالي حينئذ هل نوالي من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله؟ وهو مظلوم في ذات الوقت - 00:45:33

ان نوالي اهل الالحاد واهل الجحود واهل النكران. الذين يقولون لا اله ويقولون الحياة مادة ويقولون خلقتنا الطبيعة. اي الفريقين احق بالموالاة؟ الذي يقول لا اله الا الله الواحد القهار - 00:45:53

الذي يقر بالبعث الاخر والذي يقر برسالة النبي محمد وسائر الرسالات. ام الذي ينكر كل ذلك ويجحد كل ذلك ويقول لا اله ولا رسل ولا ملائكة ولا بعث ولا حساب ولا ثواب ولا عقاب - 00:46:13

من الحق بالموالاة يا اهل الاسلام؟ انظروا في دينكم. ان كان وصل بكم الامر الى ان قمة وانتصار ملحد لا يقر بالبعس الاخر. على مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:46:33

ويأمر بالصلاة والزكاة اذا وصل بكم الامر الى هذا الحال حب ظهور الكافرين على المسلمين ان وطعنة في الدين عظيمة قد تؤول بصاحبها الى الردة والعياذ بالله. والعياذ بالله المؤمنون اخواننا نسأل الله ان يسددهم وان يحفظهم وان يوفقهم. والكبرة اعدائنا والملاحدة اعداؤنا - 00:46:53

هنا هذه اصول لا تتلاعب بها السياسات. السياسات في باب وشرع الله سبحانه وتعالى فوق الجميع لا نقول القانون فوق الجميع انما نقول شرع الله ودين الله سبحانه فوق الجميع وبين ايديكم جميعا - 00:47:23

بعيدا عن خضم السياسات بين ايديكم كتاب ربكم تستنيرون به وتستضيئون به قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنك. ويهديهم الى صراط مستقيم. فلا يلعبن بعقولكم مذيع فاجر - 00:47:43

لا يقر بالله ولا باليوم الاخر. او مذيع جاهل لا يفهم اصول دينه. انما يرتشي في قلب الحق حق باطلا والباطل حقا. ومن متى كان المذيعون علماء يقودون البلاد؟ ويسيرون العباد ابدا - 00:48:13

من اتخذهم ائمة هدى فقد ضل. انما العلماء العلماء بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين قال الله فيهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ايها الاخوة من كان - 00:48:33

فليعتز بالله سبحانه من كان متعززا فليتعزز بالله. وباتباعه لدين الله. ان لا عزة لنا في غير طاعة الله ابدا. مهما اوتينا من الدنيا. قال تعالى ايبتغون عندهم فان العزة لله جميعا. قال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن - 00:48:53

المنافقين لا يعلمون. فدوما من اراد التعزز فليتعزز بالله. وبطاعته لله وبعبوديته الله سبحانه فربنا هو العزيز الغالب. ومن كان مستنصرا فليستنصر بالله. فهو حسبنا ونعم الوكيل وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. فاعتصموا بالله هو مولاكم. نعم المولى - 00:49:23

ونعم النصير ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى والله فليتوكل المؤمنون لقد قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:49:53

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل

عظيم. فالله الله في دينكم. الله الله في الاعتصام - 00:50:13
ربكم اعتصموا بالله فمن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اللهم ارزقنا حسن عليك وحسن الانابة اليك. اللهم مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم زدنا ايمانا ولا تنقصنا اللهم زدنا من خيري الدنيا والاخرة ولا تنقصنا. واكرمنا ولا تهنا واثرنا ولا تؤثر - 00:50:33
اللهم يا ربنا من نافع عن دينك وناصر اوليائك فانصره وسدده واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يميني وعن شمالي ومن فوقك. ومن اسفل منه يا رب العالمين. اللهم من اراد بالمسلمين شرا - 00:51:03
فعليك به فلا يعظم عليك اخذه فانت القوي انت القادر انت الغالب انت العزيز انت القوي المتين ايا رب العالمين عليك بكل ظالم وكل مغير وكل ملحد وكل اثيم يا رب العالمين يا - 00:51:23
ربي الحقنا بالرسم المبارك الكريم. ركب رسولنا الامين وسائر الانبياء والمرسلين. الحقنا بهذا الركب المبارك ركض سلفنا الصالح ركب الاولياء والصالحين. ركب الانبياء المقربين والمقربين. يا ربى الهضنا بهم يا رب احببناهم فيك ولك يا رب العالمين. الهفنا بالخليل وبالكليم وبصادق الوعد - 00:51:43
وبروح الله عيسى والعبد الشكور نوح. وبخاتم المرسلين محمد بن عبدالله. عليهم جميعا افضل صلاة واتم تسليم. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واقضي الدين عنا وعن المدينين. وفك واسرى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله اجمع - 00:52:13
ما بين قلوب المسلمين على طاعتك. اجمع بين قلوب اهل مصر على كتابك وسنة رسولك. صلى الله عليه وسلم الشحناء والبغضاء عنهم يا رب العالمين. هب المسيئين منا للمحسنين. ايها الاخوة ملائكة معكم - 00:52:43
تسمعوا الخطبة وتحمل صلاة المصلين منكم الى رسوله محمد. فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة - 00:53:03